

السيد الحكيم.. الربا والمرابون مصداق من مصاديق الظلم



في المحاضرة الرمضانية الرابعة واصل السيد حديثه عن مصاديق الظالمين في القرآن الكريم، في إطار بحثه عن حق اليد ضمن شرحه لرسالة الحقوق للإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام). وقال سماحته "أن القرآن الكريم عبر عن الظالم مرة بسلوكه وأفعاله ومرة بشخصه كأفراد أو جماعات" حيث أشار إلى أن الربا والمتعاملون به يمثل المصداق السابع عشر من مصاديق الظالم فقد وصف القرآن الكريم المرابي بأنه ظالم بحكم الأثر المترتب على فعله في الدنيا والآخرة. مبينا أيضا الشعراء الغاوين الذين أعتمدوا الشعر للكذب والتزلف هم مصداق آخر للظالم، مبينا بقوله "وبذلك نكون قد انتهينا من مصاديق الظالم في سلوكه"، مشيرا إلى مصاديق الظالمين في القرآن المتمثل بالشخص والأفراد، حيث بيّن أن قارون كان أحدهم وأنه لم يستجب لدعوات الناصحين له بعد أن منّ الله عليه بالأموال والفرص، ومن النصائح التي لم يأخذ بها قارون هي نصحه بالتواضع والعمل للآخرة وتحسس متطلبات وحاجات الناس وتجنب البغي والفساد في الأرض، مع أخذ النصيب من الدنيا..